بيان **إخباري**

ألبرتا وأوتاوا توقعان اتفاقًا تاريخيًا في مجال الطاقة

27 نوفمبر / تشرين الثاني 2025

وقّعت حكومتا كندا وألبرتا اتفاقًا جديدًا يهدف إلى مضاعفة صادرات النفط إلى الأسواق الآسيوية، ومعالجة حالة عدم اليقين في الاستثمارات، وتقليل الانبعاثات.

يمثّل هذا التعاون الجديد خطوة أساسية نحو تحقيق الهدف المشترك لكلٍّ من ألبرتا وكندا، والمتمثل في تحويل البلاد إلى قوة عالمية في مجال الطاقة، وبناء اقتصاد أقوى وأكثر ازدهارًا.

ويتضمّن الاتفاق الجديد ما يلي:

- إعلان الحكومة الفيدرالية أن خط أنابيب البيتومين المملوك بالشراكة مع الشعوب الأصلية والممتد إلى الأسواق الآسيوية هو مشروع ذو أهمية وطنية.
- اتفاق الطرفين على العمل معًا لتسهيل تقديم الطلب والموافقة والبناء لخط أنابيب بيتومين مموّل ومُنشأ من القطاع الخاص بطاقة تتجاوز مليون برميل يوميًا، ومملوك بالشراكة مع الشعوب الأصلية، عبر ميناء استراتيجي عميق المياه نحو الأسواق الآسيوية.
- التزام من الحكومة الفيدرالية بعدم تطبيق سقف الانبعاثات الفيدرالي على قطاع النفط والغاز .
- تعليق فوري للوائح الكهرباء النظيفة الفيدرالية، واتفاق الطرفين على العمل نحو إنشاء آلاف الميغاواط من قدرات الحوسبة بالذكاء الاصطناعي، مع تخصيص جزء كبير منها للحوسبة السيادية لكندا وحلفائها.
- التزام الحكومتين بالشراكة مع شركات Pathways لتمويل وبناء أكبر مشروع في العالم لالتقاط الكربون واستخدامه وتخزينه (CCUS) ، بهدف جعل بيتومين ألبرتا من أقل أنواع النفط الثقيل في العالم من حيث شدة الانبعاثات.
- ومن أجل الوصول بالانبعاثات الكربونية إلى مستوى الـ "صفر" بحلول عام 2050، ستعمل حكومتا ألبرتا وكندا على تصميم واعتماد أسعار كربون تنافسية عالميًا، ومعايير صارمة خاصة بالقطاعات بحلول 1 إبريل 2026 وذلك للمنشآت الكبرى في قطاعي النفط والغاز والكهرباء، من خلال نظام TIER في ألبرتا.
- الدخول في اتفاق مكافئ خاص بالميثان بحلول 1 إبريل 2026، مع تحديد عام 2035 كهدف نهائي، وتحقيق خفض بنسبة 75٪ عن مستويات انبعاثات عام 2014 .
- الاتفاق على بدء التشاور الفوري مع الشركاء من الشعوب الأصلية وحكومة بريتيش كولومبيا لضمان حصول مجتمعاتهم على فوائد اقتصادية ومالية كبيرة من خط الأنابيب.
- تقليل حالة عدم اليقين التنظيمي بشكل كبير من خلال مجموعة من التعديلات في التشريعات واللوائح والسياسات .

كما يؤكد الاتفاق الجديد تركيز كلٍّ من ألبرتا وكندا على إيجاد سبل لزيادة إنتاج وتصدير نفط وغاز ألبرتا، وتعظيم النمو في مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي والصناعات المرتبطة بها داخل ألبرتا، ودعم كندا في تحقيق أهدافها في الأمن القومي، وخلق مئات الآلاف من الوظائف الجديدة، مع خفض شدة الانبعاثات في قطاعات النفط والغاز والكهرباء من خلال تطوير تقنيات CCUS والطاقة النووية والتقنيات الأخرى الخافضة للانبعاثات.

بيان **إخباري**

صرحت *دانييل سميث، رئيسة وزراء ألبرتا* قائلةً:

"هذه لحظة الفرصة لألبرتا لتسلك أولى خطواتها نحو أن تصبح قوة عالمية في الطاقة، ولتُظهر للبلاد أن تطوير الموارد والاستدامة يمكن أن يتعايشا. أمامنا الكثير من العمل، لكن اليوم يمثّل نقطة انطلاق جديدة لبناء الأمة ونحن نزيد إنتاج الطاقة لصالح الملايين ونبني علاقة جديدة بين ألبرتا والحكومة الفيدرالية".

خط الأنابيب النفطي

سيوفّر خط الأنابيب المملوك بالشراكة مع الشعوب الأصلية والواصل إلى الأسواق الآسيوية وسيلة لضمان عدم اعتماد المقاطعة والبلاد على زبون واحد فقط لشراء أهم مواردها. وتم الاتفاق على أن هذا الخط سيكون إضافة إلى مشروع توسيع خط ترانس ماونتن، الذي سيضيف ما بين 300,000 و400,000 برميل يوميًا مخصّصة للأسواق الآسيوية.

كما يسمح الاتفاق بإجراء التعديلات اللازمة على حظر ناقلات النفط عند الموافقة على الخط الجديد الذي سيصل إلى آسيا من قبل مكتب المشاريع الكبرى، وكذلك إجراء تعديلات تضمن لشركات الطاقة في ألبرتا القدرة على الترويج لقيادتها البيئية وجهودها عالميًا دون خوف من العقوبات.

صرح *جورج أركاند جونيور، زعيم أمة ألكسندر الأولى* قائلاً:

"يمثل هذا الخط فرصة ممتازة لإظهار الشراكة والتقدم. آمل أن يخلق فوائد اقتصادية طويلة المدى للأمم الأولى، ويقوّي العلاقات الأهم — من حكومة إلى حكومة، ومن مجتمع إلى مجتمع. إن الملكية الأصلية لأسهم المشاريع تغيّر شكل الاقتصاد الكندي، وعندما يكون لصوتنا دور في كل قرار، نبني الثقة ومستقبلًا يدعم الأجيال القادمة".

سقف انبعاثات النفط والغاز

التزمت الحكومة الفيدرالية أيضًا بعدم تطبيق سقف انبعاثات النفط والغاز، مما يسمح بزيادة كبيرة في الإنتاج وفرص العمل في القطاع الخاص، ويقرّب ألبرتا من هدفها: ستة ملايين برميل يوميًا بحلول 2030، وثمانية ملايين برميل يوميًا بحلول 2035.

صرح *تريستان غودمان، الرئيس التنفيذي لجمعية المستكشفين والمنتجين في كندا* قائلاً:

"الاتفاق الذي وُقّع اليوم يرسل إشارة مهمة بأن تطوير النفط والغاز جزء أساسي من الاقتصاد وأن كندا مفتوحة للأعمال. ويظهر أن كندا تتخذ خطوات لمعالجة اللوائح والسياسات التي تؤثر على القدرة التنافسية والاستثمار".

صرح *آدم ليغ، رئيس مجلس الأعمال في ألبرتا* قائلاً:

"مجلس الأعمال في ألبرتا يسعده إلغاء سقف انبعاثات النفط والغاز، الذي كان يمثل سقفًا على الإنتاج والازدهار. الآن، بدون هذا السقف، يمكن لكندا حقًا زيادة إنتاج الطاقة والتصدير عالميًا، وجذب الاستثمارات وخلق الوظائف التي ترتقي بجودة حياة الكنديين".

Classification: Protected A

بيان **إخباري**

لوائح الكهرباء النظيفة

يتضمّن الاتفاق أيضًا التعليق الفوري للوائح الكهرباء النظيفة في ألبرتا، مما يعمل على استقرار شبكة الكهرباء في المقاطعة، ويمكّن من استثمارات ضخمة في مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي. وبدلًا من ذلك، ستعمل ألبرتا مع الحكومة الفيدرالية والقطاع الصناعي على اتفاق جديد لتسعير الكربون الصناعي يُدار عبر نظام TIER.

Pathways وتقليل الانبعاثات

تلتزم الحكومتان بالعمل مع شركات Pathways لتسريع إنجاز أكبر بنية تحتية في العالم لالتقاط الكربون واستخدامه وتخزينه بتقنية CCUS. سيجعل هذا ألبرتا رائدة عالميًا في تطوير وتنفيذ بنى تحتية لخفض الانبعاثات — خصوصًا في مجالات التقاط الكربون وتخزينه. وسيكون بيتومين ألبرتا من أنظف أنواع النفط الثقيل عالميًا، ليحلّ محل النفط الأعلى انبعاثًا من روسيا وفنزويلا وإيران، ويحقق نتائج بيئية وجيوسياسية أفضل.

صرح *كِندال ديلينغ، رئيس تحالف Pathways* قائلاً:

"تحالف Pathways يقدّر القيادة الواضحة لرئيسة وزراء ألبرتا سميث ورئيس وزراء كندا كارني في توقيع مذكرة التفاهم هذه، التي تدعم نمو قطاع حيوي لاقتصاد كندا. ونتطلع للعمل على التفاصيل مع الحكومتين خلال الأشهر المقبلة لتحقيق هدفنا المشترك: جعل كندا قوة عالمية في مجال الطاقة".

معلومات ذات صلة

- مذكرة تفاهم بين حكومة كندا وحكومة ألبرتا

وسائط متعددة

- شاهدة المؤتمر الصحفي

للاستفسارات الإعلامية

سام بلاكِت
Sam.Blackett@gov.ab.ca
587-589-6048
السكرتير الإعلامي بمكتب رئيسة الوزراء